حراك الشمال سيحدد مصير الشرق

عبد المنعم علي عيسى

في ضوء المعطيات التي يشي بها الميدان وكذا تلك التي تشي بها دوائر السياسة وقنوات الاتصال يتبدى أن العملية العسكرية التي ينفذها الجيش السوري في «مثلث الشمال» الذي يضم أرياف حماة وإدلب واللاذقية المتلاصقة سوف تقتصر على قصم ظهير الإرهاب دون اقتلاعه من جذوره على حين من المرجح أن يتضح أمراً من هذا النوع الأخير في الفترة التي تلي منتصف تموز المقبل فصاعداً.

بعد مرور أسبوعين على بدء عملية الجيش السوري استطاع من خلالها تحقيق مكاسب مهمة كانت أبرزها السيطرة على معقل جبهة النصرة الأهم الذي كانت تمثله قلعة المضيق يوم الخميس الماضي والتمكين في محيطها بتل هواش والكركات سريعاً بعد أن استطاع دك مواقع متقدمة في كفر نبودة، بات من الممكن القول إن إدلب أضحت في مرمى النار من الناحية العسكرية، إلا أن معوقات «التدويل» تبدو غاية في التعقيد، وهي ستدفع على الأرجح نحو أن تقف عملية الجيش بعيد تحقيق مهمتين أساسيتين أولاهما إبعاد معاقل النصرة وملحقاتها عن تهديد ريفي اللاذقية وحماة وهو ما تحقق حتى الآن والشاهد هو أن قاعدة حميميم كانت قد أحيت عيد النصر على النازية يوم ٩ أيار في مؤشر على إبطال مفعول التهديد سابق الذكر، وثانيهما فتح الطريقين الدوليين أم ٥ وأم ٤ اللذين يربطان إدلب بكل من حماة واللاذقية على التوالي وللأمر أبعاده الاقتصادية المهمة بالإضافة إلى أبعاده السياسية بالغة الأهمية أيضاً، وفي ذاك تقول تقارير إن أنقرة عرضت مؤخراً وقفاً لإطلاق النار في مقابل تعهدها العمل على فتح ذينك الطريقين دون أن يلقى العرض التركي قبولاً ما يسجل حالة تفضيل سورية روسية على تحصيل ذلك في الميدان بدلاً من تحصيله عبر الصفقات لاعتبارات تتعلق بحساسية وضع إدلب الراهن وما سترسمه معاركها، وكذا توافقاتها، لمعالم الشرق الذي بات مصيره محتوماً عبر ذينك الأمرين.

عاشت موسكو مرحلة صبر إستراتيجي طويل ومارست صوماً دام ثمانية أشهر منذ أن وقعت مع أنقرة اتفاق سوتشي منتصف أيلول الماضي، وعلى الرغم من أن الأخيرة لم تتقدم ولو بخطوة واحدة نحو تنفيذ بنود ذلك الاتفاق، إلا أنها، أي موسكو، فضلت التريث لحسابات تولي من خلالها أهمية قصوى لعلاقتها مع الأتراك، فالرهان الروسي كان ولا يزال، مع انحسار واضح في سحبه الممطرة، منصباً على تفعيل قطب المغناطيس الروسي أو وضعه في مجال القدرة على جذب «الدبابيس» التركية بدرجة أكبر من تلك التي يستطيعها قطب المغناطيس الأميركي الساعي هو الآخر نحو الهدف عينه، أما ظهور النتائج فهو لن يعلن قبيل منتصف شهر تموز المقبل الموعد المقرر لدخول منظومة صواريخ إس ٤٠٠ الروسية الصنع إلى الأراضي التركية، وهو الأمر الذي ترى فيه موسكو، على حين لو حصل، نحراً لجدارات الناتو المتعالية بالقرب منها، وتقليصاً لفضاءات إف٣٥ في محيطها، على حين الرهان الأميركي على إبطال مفعول الصفقة باق وهو سيظل كذلك مع تسجيل حالة استعداد لا يعرف مداها ولا إلى أين يمكن أن تصل في تقديم مزيد من الإغراءات أو حتى التنازلات التي احتوى أرشيفها حتى الآن تصريحاً لمستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون قبل أسابيع جاء فيه: «لا شيء يمنع تركيا من البقاء في إدلب على غرار بقائها منذ العام ١٩٧٤ في شمال قبرص»، كما احتوى على «مرونة» بعد تصلب دام سبع سنوات كان قد أظهرها المبعوث الأميركي الخاص بسورية جيمس جيفري بشأن «المنطقة الآمنة» في الشمال السوري إبان مفاوضاته الماراتونية التي يجريها بشأنها مع المسؤولين الأتراك.

كان موعد ٢٣ حزيران الذي حددته اللجنة العليا للانتخابات في أنقرة لإعادة الانتخابات البلدية في اسطنبول فاضحاً، وهو يلحظ إبقاء آمال الصيادين الروسي والأميركي قائمة في إمكان اصطياد السمكة بل يترك حظوظهما متساوية فيها، إلا أنه يعزز أيضاً شكوك كليهما في طبيعة الطعم الوهمي الذي يستطيع الصياد سحبه في أي لحظة يريدها، فمن الواضح أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد أراد تمرير معركة اسطنبول الانتخابية، التي باتت بعد قرار إعادتها أكثر من مصيرية، في ظل حدود دنيا من ضغوطات الخارج أو تسكين لجبهات هذا الأخير بعد أن فتحت حال تردي الاقتصاد الأبواب التركية على مصاريعها مؤخراً واضعة النظام السياسي القائم برمته أمام حال من التهتك واضحة، ولا أدل على ذلك من التقارير التي تشير إلى فتح قنوات اتصال سرية عبر المبعوث جيمس جيفري مع حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (PYD) في محاولة ترمي إلى إبعاد حزب الشعوب الديمقراطي التركي عن مرشح المعارضة أكرم أمام أوغلو ما يشير إلى مدى حرج الموقف تجاه معركة ٢٣ حزيران المقبلة، قياساً إلى خطورة «السكين» المستخدمة في ذبح الخصم، فمن يتفاوض معهم أردوغان الآن هم «إرهابيون» وفق لوائحه وكذا لوائح حكومته، وهذا بالتأكيد من المحرمات التي لا تشملها قاعدة أن الضرورات تبيح المحظورات، وإذا ما كسبت المعارضة معركة اسطنبول ثانية، وهذا هو الأرجح بل شبه المؤكد حتى الآن، واستطاعت توثيق تفاوض أردوغان مع PYD الذي سينتقل حتماً، إن لم يكن قد انتقل، إلى المباشرة في مرحلة لاحقة، فإن ذلك سيؤدي بهذا الأخير إلى أحد مصيرين أحدهما المصير الذي لقيه عدنان مندريس الذي انتهى إلى حبل مشنقة في جزيرة إيمرالي ١٩٦١ أو ذاك الذي لقيه عبد الله أوجلان القابع منذ العام ١٩٩٩ في سجن فيها.

رصد البيان الصادر عن اجتماع المجموعة المصغرة في جنيف في ٦ أيار الجاري، وكذا جلسة مجلس الأمن يوم الجمعة الماضي، صوتاً خافضاً ملحوظاً، ولم تصدر عن أي منهما أي إشارات توحي إلى معارضة العمليات التي يقوم بها الجيش السوري في مثلث الشمال، والمؤكد أن ذلك لا ينفصل عن مفاوضات واشنطن مع أنقرة بشأن المنطقة الآمنة التي إن نجحت، وهذا هو الراجح حتى الآن ما لم تظهر مفاجآت، فإن ذلك سيكون راسماً لدور تركي ثقيل على تطورات الأزمة، وكذا التسوية، وهو سيؤدي إلى توغل تركي في شمال حلب للقضاء على الجيب الكردي القابع فيه في إتمام لمرحلة ثالثة من المراحل التي سلكت أنقرة اثنتان منها حتى الآن كانتا تهدفان إلى تمزيق أوصال «روج آفا» الأولى كانت في العام ٢٠١٦ عندما دخلت قوات تركية إلى مناطق يسيطر عليها الأكراد شرق الفرات، والثانية كانت في شباط من العام ٢٠١٨ عندما اقتحمت قوات تركية مدينة عفرين لوقف التمدد الكردي الرامي حينها للوصول إلى بلدة «السمرا» أقصى شمال اللاذقية على البحر المتوسط.

يتحمل الأكراد السوريون مسؤولية تاريخية تجاه الكثير مما يجري اليوم، وسيجري لاحقاً، وهم على مر تاريخهم لم يسجلوا نجاحاً ولو واحداً في التقاط اللحظة التاريخية، واللحظة هنا تعني مدة زمنية شديدة القصر يتم من خلالها تحديد الذروة التي سيتخذ الخط البياني بعدها مساراً هابطاً، الأمر الذي يفسر تتالي مسلسل الانهيارات لديهم على امتداد قرن كامل وكذا على امتداد الجغرافيا التي يتوزعون عليها، والراجح أن ذلك يعود إلى افتقاد الذات الكردية لأدنى درجات المرونة بل يصح القول إن كل القوى والتيارات السياسية الكردية مصابة بداء المحافظة السياسية الذي تختصره قاعدة «إما كل شيء وإما لا شيء» وهذا يمكن تفسيره عبر التجارب السياسية الناقصة والمتقطعة التي مر بها المكون الكردي على امتداد قرون ما حتم غياب ثلاثية: الماضي– الحاضر– المستقبل، التي تقي الذات عادة من داء المحافظة السياسية سابق الذكر.

سيهزم المشروع الكردي حتماً لأنه خارج حقائق الجغرافيا وكذا خارج حقائق التاريخ، ولأن جل ما يقوم عليه هو نسج على منوال قديم سبق أن نسج عليه هرتزل، إلا أن هذا النول قد لاكته السنون وخبرته، هو والمنسوجات التي تنجم عنه، شعوب المنطقة جيداً، ناهيك عن أن الرهان على استنساخ النموذج الإسرائيلي هو ضرب من الجنون فعدا عن أن تركيبة المنطقة الجريح لا تحتمل «إسرائيلين»، فإن ذاك لا يقع في صلب إستراتيجيات الغرب في المنطقة ولا نية لديه لمد حبل مشيمة آخر نحوها سيكون باهظ التكاليف.

لافروف: ضرورة الحفاظ على وحدة الأراضي السورية واستقلالها وسيادتها

| وكالات

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس ضرورة الحفاظ على وحدة الأراضي السورية واستقلالها وسيادتها، عشية زيارة مرتقبة لوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إلى روسيا.

وقالت وكالة «سانا» للأنباء: إن وزير الخارجية الروسي أكد خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الصيني وانغ يي في منتج سوتشي ضرورة الحفاظ على وحدة الأراضي السورية واستقلالها وسيادتها.

كما شدد وزيرا الخارجية، الروسي والصيني، بحسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني على ضرورة الحفاظ على الاتفاق النووي الإيراني، وأكدا عدم شرعية العقوبات الأميركية ضد طهران، بخاصة ضد قطاعها النفطي.

وعبر لافروف عن أمله بأن يلتزم الأوروبيون بالاتفاق رغم الضغوطات الأميركية الممارسة.

في سياق متصل، أكد لافروف تطابق موقفي روسيا والصين حيال الوضع في شبه الجزيرة الكورية، بحيث اتفق الجانبان على مواصلة الخطوات المشتركة الرامية إلى تطبيع الوضع في المنطقة و»تشكيل آلية سلام وأمن في شمال شرق آسيا».

وأول من أمس، أعلنت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أن لافروف سيلتقي وانغ يي، في سوتشي، لمناقشة التسوية السورية وسبل الحفاظ على اتفاق إيران النووي.

ووصل وزير الخارجية الصيني، إلى روسيا الأحد في زيارة تستغرق يومين.

وأشارت زاخاروفا إلى أن جدول المباحثات بين الوزيرين يشمل موضوع «آفاق تعزيز التعاون الثنائي مع التركيز على إعداد زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ لروسيا، ومشاركته في أعمال منتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي الدولي» الذي سيعقد في ٦–٨ حزيران المقبل.

ويتوقع أيضاً أن «يتبادل الجانبان الآراء حول مجموعة واسعة من القضايا الدولية الحيوية، من بينها الأوضاع في أفغانستان وفنزويلا وشبه الجزيرة الكورية والتسوية السورية ومسألة الحفاظ على الاتفاق النووي الإيراني».

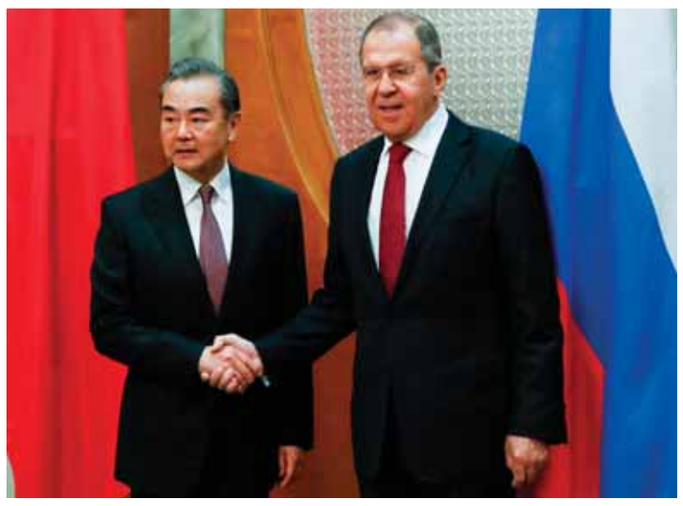

لافروف يلتقي نظيره الصيني وانغ يي في سوتشي أمس (أ ف ب)

وبعد يوم من زيارة زعيم الدبلوماسية الصينية سوتشي يحط فيها وزير الخارجية الأميركية، حيث أعلن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف أن المحادثات التي ستجري بين وزير الخارجية الروسي ونظيره الأميركي في مدينة سوتشي اليوم ستتناول العلاقات الثنائية بين موسكو وواشنطن إضافة إلى عدد من القضايا الدولية الأخرى بينها الأزمة في سورية والوضع في كل من فنزويلا وأوكرانيا.

وأوضح ريابكوف في حديث للصحفيين في موسكو بحسب وكالة «سانا» للأنباء: أن روسيا ستحاول استثمار المحادثات المرتقبة إلى أقصى حد من أجل تحقيق استقرار للعلاقات الروسية الأميركية ورسم الطريق للتحرك إلى الأمام.

ومن المقرر أن يلتقي بومبيو خلال زيارته الأولى إلى روسيا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وأوضح ريابكوف، أن زيارة بومبيو، إلى موسكو ألغيت بسبب جدول أعماله، مشيراً إلى أن الاجتماعات سوف تتم في سوتشي، إذ يلتقي بومبيو مع الرئيس فلاديمير بوتين ووزير الخارجية، سيرغي لافروف، بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء.

وأضاف: إن روسيا تتوقع مناقشة جميع القضايا في المحادثات المقبلة مع بومبيو، من فنزويلا إلى الأسلحة، كما ذكر أن هناك احتمالاً لطرح مسألة لقاء بوتين وترامب خلال قمة العشرين في أوساكا.

عطا الله حنا: بناء المستوطنات في الجولان لا يعطي الاحتلال شرعية

| وكالات

جدد رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا أمس، إدانته وتنديده بإعلان واشنطن حول الجولان السوري المحتل، في حين اعتبر وزير المالية اللبناني علي حسن خليل أن هذا الإعلان جاء نتيجة إخفاق مخططات واشنطن في المنطقة.

وأكد حنا خلال لقائه وفداً من أبناء الجولان السوري المحتل أمس بحسب وكالة «سانا» للأنباء، أن إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب حول الجولان السوري المحتل لم ولن يغير شيئاً من هوية الجولان.

وقال حنا: «إن إعلان ترامب الأخير حول الجولان «لم ولن يغير شيئاً من هويته الذي كان سورياً قبل هذا الإعلان وسيبقى سورياً بعده».

وأكد حنا أن المستوطنات التي يقوم الاحتلال بإقامتها أو توسيعها على الأراضي المحتلة سواء في الجولان أو في فلسطين لا تعطي شرعية لهذا الاحتلال.

في السياق ذاته طالب حنا خلال لقائه وفداً من لجنة حقوق الإنسان في جنيف دول العالم الاعتراف بدولة فلسطين وعدم الرضوخ لأية إملاءات أو ضغوط وخاصة تلك الصادرة من البيت الأبيض وحلفائه، وقال: «لا يحق لأي جهة في هذا العالم أن تتجاهل وجودنا وحقوقنا وثوابتنا الوطنية».

وأكد حنا أن مآل ما تسمى «صفقة القرن» وغيرها من الصفقات التي يراد منها إنهاء القضية الفلسطينية الفشل لأن الذين يخططون لهذه الصفقات يتجاهلون شعباً اسمه الشعب العربي الفلسطيني كما أنهم يتجاهلون حقوقه غير القابلة للمقايضة، مشدداً على أن التضامن مع الشعب الفلسطيني هو واجب أخلاقي وإنساني وحضاري بالدرجة الأولى.

من جانبه أكد وزير المالية اللبناني علي حسن خليل في كلمة له أمس أن إعلان ترامب حول الجولان وقراره نقل السفارة الأميركية إلى مدينة القدس المحتلة جاءا نتيجة إخفاق مخططات واشنطن في المنطقة.

وشدد خليل بحسب «سانا»، على ضرورة التوحد والعمل المشترك لمكافحة الإرهاب وتجفيف منابعه ومصادر تمويله ومنع الدول التي تستثمر فيه من زعزعة استقرار المنطقة والعالم.

بدوره جدد عضو هيئة الرئاسة في حركة أمل اللبنانية خليل حمدان في كلمة له ببلدة الدوير الجنوبية أمس، إدانته للإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية.

كما ندد حمدان بالتهديدات الأميركية والصهيونية لمن لا يريد أن يسير في ركب ما تسمى «صفقة القرن» الرامية لتصفية القضية الفلسطينية، محذراً من عواقب هذه التهديدات على المنطقة برمتها.

مزاعم إسرائيلية: إيران قد تستخدم الساحة السورية في حربها مع أميركا

| الوطن– وكالات

زعمت تقديرات شعبة الاستخبارات العسكريّة لدى كيان الاحتلال الإسرائيلي (أمان)، أن إيران تستطيع أن تستخدم في حربها مع الولايات المتحدة الأميركية ساحات أخرى قريبة من «إسرائيل» مثل غزة، لبنان وسوريّة، كوسيلة تمويه أو مسار غير مباشر للمسّ بالمصالح الأميركيّة أو مصالح حلفائها في المنطقة.

ووفق موقع «رأي اليوم» الأردني، قال مُحلِّل الشؤون العسكريّة في صحيفة «هآريتس» العبريّة، عاموس هارئيل، نقلاً عن مصادر أمنية رفيعة المُستوى في تل أبيب: إن كيان الاحتلال لا يقف الآن وسط الجبهة الحالية بين أميركا وإيران.

وتابع: إذا تحققَ السيناريو الذي يبدو الآن أقل معقولية، بشأن مُواجهة عسكريّة بين الدولتين، سيكون لذلك تداعياتٌ غير مباشرة حتى على «إسرائيل»، وأضاف: هذا هو السبب الذي من أجله تبدأ كلّ محادثة مع شخصيّة رفيعة في المؤسسة الأمنية الإسرائيليّة في الأسابيع الأخيرة بالوضع في قطاع غزة، لكنّها تنتقل بسرعة إلى ما يحدث في الخليج.

وأشار هارئيل إلى أن تقديرات شعبة الاستخبارات العسكريّة (أمان)، تزعم أن إيران تستطيع أن تستخدم بعد ذلك ساحات أخرى قريبة من «إسرائيل» مثل غزة، لبنان وسوريّة، كوسيلة تمويه أو مسار غير مباشر للمسّ بالمصالح الأميركيّة أو مصالح حلفائها في المنطقة، ربما هذا هو جزء من الاعتبارات التي تقع في خلفية قرار إنهاء جولة اللكمات الأخيرة مع «حماس» و«الجهاد الإسلامي» بسرعة، رغم موت أربعة مدنيين وإطلاق ٧٠٠ صاروخ على جنوب البلاد، على حدّ تعبيره.

اللافت أن «إسرائيل» تحاول زج اسم سورية في أي حديث عن إيران، وتواصل ترديد سيمفونية ما تسميه «رحيل القوات الإيرانية من سورية»، وفي كل مرة تقوم بها بالاعتداء على سورية تزعم أنها تستهدف «أهدافاً إيرانية في سورية».

ورأى هارئيل أن طهران وواشنطن ليستا معنيتين بحرب، لكن سلسلة من سوء الفهم وحسابات خاطئة يمكن أن تقودهما إلى مواجهة دون أن يقصدا إلى ذلك، موضحاً في الوقت عينه أن هذا التحليل الذي يبدو معروفاً بدرجة كبيرة من جولات القتال الأخيرة بين «إسرائيل» وحماس ومن ميزان الردع المتبادل الذي يوجد منذ سنوات بينها وبين حزب الله، يتطرّقون هذه المرة لجبهة أخرى، الجبهة بين الولايات المتحدة وإيران.

وأشار إلى مقال نشره محلل شؤون الخارجية والأمن في صحيفة «واشنطن بوست» ديفيد آيغنشيوز، قبل يومين، في أعقاب تصاعد التوتر في الخليج العربي في الأيام الأخيرة.

وشدّد المحلّل الإسرائيلي على أن نشر القوات الأميركيّة محتوم، لكن الطريقة التي تمّ فيها الإعلان عن هذه الخطوات من قبل الإدارة الأميركيّة وبعد ذلك التغطية الإعلاميّة الواسعة، تعطيها حجم خطوات مدوية تسبق الحرب.

بعد نصائح أوجلان وتغزل الميليشيا بنظام أردوغان

اتصالات بين «قسد» وتركيا بوساطة أميركية

| الوطن- وكالات

بعد أيام على تغزل ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية–قسد» بنظام رجب طيب أردوغان، كشف مصدر كردي عن وجود اتصالات بين الجانبين برعاية أميركية، وأن هناك تقارباً أميركياً تركياً حول إقامة ما يسمى «المنطقة الآمنة» في شرق الفرات، على حين طالب متزعم «قسد» مظلوم كوباني واشنطن بالإبقاء على قواتها في سورية وطلب منها «مزيداً من الدعم».

وذكر مصدر مقرب من قيادة «وحدات حماية الشعب» الكردية العمود الفقري في «قسد» أن هناك اتصالات غير مباشرة بين «قسد» والنظام التركي بوساطة أميركية، لافتاً إلى أنها لم ترتقِ بعد إلى مفاوضات حقيقية ومباشرة بين الطرفين، وفق ما نقل موقع «باسنيوز» الكردي.

وجاء الإعلان عن الاتصالات بعد أيام من رسالة وجهها مؤسس وزعيم «حزب العمال الكردستاني»، عبد الله أوجلان عندما وجه بياناً عبر محاميه في ٦ الشهر الجاري اعتبر فيه أن على «قسد» السعي إلى إيجاد حلول مع تركيا بدل الصراع معها، وأن تأخذ بعين الاعتبار «حساسيات» تركيا الأمنية في سورية.

كما يأتي ذلك بعد تصريحات الرئيسة المشتركة لـ«مجلس سورية الديمقراطية– مسد» إلهام أحمد بأن وجود «قسد» في «الآمنة» لن يكون سبباً للمشاكل بالنسبة لتركيا، بل على العكس وجودها في تلك المنطقة سيفيد تركيا.

وبالعودة للمصدر الكردي، فقد أكد أن هناك تقارباً أميركياً تركياً حول مشروع «المنطقة الآمنة» في شرق الفرات، وأن الطرف الأميركي يضغط على «قسد» لإبداء المرونة اللازمة، كما أشار إلى أن الأميركيين ينسقون مع «قوات سورية الديمقراطية» في كل خطواتها مع الحكومة التركية بشأن «الآمنة».

وترددت في تقارير إعلامية عديدة مؤخراً أنباء عن قرب الاتفاق التركي الأميركي حول «الآمنة»، حتى إن عضو مجلس الشعب ورئيس المبادرة الوطنية للكرد السوريين عمر أوسي، أشار في تصريح لـ«الوطن» الأسبوع الماضي إلى زيارة المبعوث الأميركي إلى سورية جيمس جيفري لأنقرة مطلع هذا الشهر، وقال: «أعتقد أنهم توصلوا إلى تفاهمات بشأن إنشاء «منطقة آمنة» في شرق الفرات»، على حين أن الموقف الروسي واضح وهو التأكيد على أن الحل في شمال سورية يكمن في العودة إلى بروتوكولات «أضنة».

عناصر من ميليشيات «قسد» بعد السيطرة على الباغوز (أ ف ب – أرشيف)

من جهته أعرب المتزعم العام لميليشيا «قسد» مظلوم كوباني في مقابلة صحفية نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» عن قلقه إزاء خطط الرئيس الأميركي دونالد ترامب سحب الجزء الأكبر من القوات الأميركية من سورية.

وأشار كوباني إلى ما سماه «الفراغ الذي تركه الانسحاب الأميركي من العراق عام ٢٠١١»، وزعم أن ذلك «أفسح المجال لقيام تنظيم داعش الإرهابي».

وقال كوباني: «يجب عليهم عدم تكرار هذا الخطأ».

وأكد كوباني أنه يأمل في أن تبقى القوات الأميركية في سورية لمساعدة المسلحين الأكراد في حربهم ضد الخلايا النائمة لداعش بعد دحر التنظيم عسكرياً والإشراف على إعادة هيكلة «قسد» كي تصبح قوة للأمن الداخلي في البلاد.

وأشار كوباني إلى أن المفاوضات بين دمشق و«قسد» لم تؤت ثمارها، دون أن ينكر أن إدارة الرئيس دونالد ترامب أعاقت مواصلة الحوار بين الطرفين.

وصرّح كوباني بأن «قسد»، حتى في حال انسحاب القوات الأميركية كافة من البلاد، ستواصل صراعها كما كان قبل عهد «التحالف الدولي»، قائلاً: إن «قوات سورية الديمقراطية» تحتاج اليوم إلى مزيد من الدعم الأميركي، غير أنها ستنجو على أي حال رغم الصعوبات.

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٠١١-٣٠٦٥
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠